المحاضرة الثالثة: مصادر الأخبار الصحفية.

فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة، السنة الثانية ليسانس دفعة: 2023-2024/ أ.رفاس الوليد.

تمهيد:

أثبتت الدراسات الإعلامية أن التعدد والتنوع في المصادر الإخبارية التي تستقي منها المؤسسة الصحفية أخبارها ومعلوماتها يمثل تعددا وتنوعا في الأخبار التي تبثها، وعلى هذا الأساس أصبح نجاح الوظيفة الإخبارية للوسيلة الإعلامية يُقاس بمدى ما تملكه من مصادر إخبارية. وتكمن أهمية المصدر لكونه من أهم البنود الأساسية لكتابة الرسالة الإخبارية التي ستصوغها وتنشرها المؤسسة الصحفية، فإذا كانت مصادر المعلومات غير دقيقة أو مجتزأة أو يقصد منها خدمة طرف محدد، فإن الرسالة ستأتي مشوشة وقاصرة عن تقديم المعلومة الصحيحة. ومن جهة أخرى، فإن الخبر الصحفي يستمد قوته من مصداقية الخبر، وبالتالي تلعب مصادر الأخبار دورا هاما في سيرورة العمل الإعلامي.

1. تعريف مصادر الأخبار: المصدر من الناحية اللغوية هو ما يصدر عنه الشيء، وهي كلمة مشتقة من الفعل صدر ويصدر صدرا ومصدرا عن الماء ونحوه: رجع عنه، انصرف. صدر: الأمر صدرا، وصدورا: وقع وتقرر، والشيء: عن غيره: نشأ، ويقال: فلان يصدر عن كذا، أي يستمد منه. وعن المكان والورد: صدرا. وصدرا: رجع وانصرف. وإلى المكان: انتهى إليه. وفلانا: رجعه وصرفه، وأصاب صدره، والمصدر عموما عند علماء اللغة هو صيغة اسمية تدل على الحدث فقط.

أما من الناحية الاصطلاحية، يعرّف "فاروق أبو زيد" المصادر الإخبارية على أنها "الإشارة إلى الأداة التي يحصل من خلالها الصحفي على الخبر الصحفي، وهذا المصدر قد يكون شخصا مثل كبار المسؤولين والشخصيات الرسمية أو نجوم الحياة الاجتماعية أو كبار الشخصيات التي تزور البلد وغيرها من المصادر الحية، وقد يكون هذا المصدر هيئة مثل وكالات الأنباء والوزارات وغيرها". وعندما يستخدم المصدر مرتبطا بالأخبار، فإن معناه ينصرف إلى الجهاز أو الأشخاص الذين يرجع إليهم الصحفي للحصول على الأخبار أو المعلومات المتعلقة بأحداث وقعت.

وعليه يمكن الإقرار بأن مصادر الأخبار هي كافة المنابع التي يستقي منها الإعلامي يوميا معلوماته، وقد تكون هذه المصادر مطبوعة كالوثائق والمستندات... أو مصادر غير مطبوعة تقوم على

مواد سمعية أو سمعية بصرية كآلات التسجيل والتصوير، لاسيما استخدام الهاتف النقال المتطور أو مصادر الكترونية في بعض الحالات، كما يمكن للصحفي استخدام الاتصال الشخصي مع المصادر وذلك عن طريق المقابلة والحوار.

2. تصنيفات مصادر الأخبار: توجد العديد من أنواع مصادر الأخبار والتي لا يمكن إعدادها إلا عن طريق تحديد معايير تصنيف هذه المصادر، وهناك ثلاث تصنيفات وهي: من حيث الهوية ومن حيث الأهمية ومن حيث التطور.

1.2. من حيث الهوية: تنقسم مصادر الأخبار الإعلامية من حيث هويتها إلى نوعين هما:

1.1.2. المصادر الرسمية: المصادر الرسمية هي مصادر تكون معلومة الهوية وواضحة، غالبا ما تكون من طرف أجهزة السلطات التنفيذية أو التشريعية أو القضائية وأجهزتها القطاعية وإدارتها المتناثرة على الرقعة الجغرافية للدولة والمتغلغلة في أعماق الديموغرافيا الواسعة، وتُعد من أضخم وأفضل خزان للمعلومات، وهي بذلك تعتبر من أهم المصادر التي يتهافت عليها الصحافيين، وتحبذها كثيرا المؤسسات الإعلامية نظرا لمصداقيتها بالنسبة للجماهير.

2.1.2. المصادر غير الرسمية: المصادر غير الرسمية هي مصادر غير واضحة المعالم ويكتنفها الغموض التام لما تحمله من حساسية اتجاه الرأي العام، وهي متواجدة بشكل مكثف وغير متناهي العدد خاصة في المؤسسات الاقتصادية والتجارية وحتى المؤسسات الثقافية والرياضية، وهي تحتمي بدورها داخل مؤسسات سياسية حزبية وجمعوية وأحيانا أخرى تتمتع بحصانة برلمانية، وقد تكون هذه المصادر عبارة عن موظف حكومي يسرب معلومات للصحفيين على أساس رابطة الدم أو اللغة أو المذهب أو المصلحة الحزبية التي أوصلته حتى إلى منصبه، مُراعيا بذلك تبعية للحزب الذي ينتمي إليه أكثر من ولائه للجهاز الحكومي، لذلك يحرص هذا النوع من المصادر على عدم كشف أوراقه بخصوص مصادر معلوماته مع أكثر أصدقائه تعاونا من الصحفيين، كما يتستر بالمقابل الصحفيين على هويته والاكتفاء بذكره كمصدر "حسنة الإطلاع"، فهم يستعملون عبارات عامة متحاشين ذكر المصادر بدقة، فقد يستقي الصحفي المعلومة من شخص يكون هو بدورة قد استق المعلومة من مصدر آخر.

2.2. من حيث الأهمية: يمكن تقسيم مصادر الأخبار من حيث أهميتها إلى نوعين أساسيين هما:

1.2.2. المصادر الأولية: مصادر المعلومات الأولية هي أول وثائق تنشر من قبل مؤسسات حكومية أو شخصيات رسمية، وقد تكون تصريحا أو تقريرا أو بحثا لغرض التفسير والكشف عن حدث قديم بحاجة إلي إيضاح للرأي العام، ويعتبر مصدر المعلومات الأولية من أهم المصادر من حيث توفر المعلومات للمؤسسة الصحفية، وتتصف هذه المعلومات بأنها غير منظمة ولكنها تعتبر أساسية في

صياغة المواد الإخبارية، وتساهم في المزيد من إنتاج معلومات أكثر، ومن أمثلة هذه المصادر نجد المطبوعات الرسمية على غرار البيانات الصحفية والتقارير الصادرة عن المؤسسات، التصريحات الصحفية، مراسلو المؤسسات الصحفية أو إفادات من وقع عليهم الحدث.

2.2.2. المصادر الثانوية: المصادر الثانوية هي التي تتضمن معلومات غير مؤكدة وتسمى كذلك بـ: "المصادر الاحتياطية"، والتي غالبا ما تكون في ثلاجة المعلومات تستنجد إليها المؤسسة الإعلامية لعدم تمكنها من الحصول على معلومات جديدة، ويتسم هذا النوع من المصادر بالتنظيم لأنه يعتمد على خطة معينة.

3.2. من حيث التطور: تتفرع مصادر الأخبار من حيث تطورها إلى نوعين أساسيين هما:

1.3.2. المصادر التقليدية: المصادر التقليدية هي تلك المصادر التي يحصل منها الصحفي على الأخبار بطريقة مباشرة مثل كبار الشخصيات ونجوم الحياة الاجتماعية والبيانات والنشرات والمؤتمرات الصحفية، إلى جانب كل من الهيئات الحكومية وغير الحكومية والجمعيات والمنظمات وخدمات الطوارئ والعلاقات الشخصية للصحفي في حد ذاته، وبرقيات وكالات الأنباء وغيرها. وهناك من يعرّف مصادر المعلومات التقليدية على أنها عبارة عن مكان إنتاج امتلاك أو بث معلومات حصرية أو غير مصاغة في قالب نهائي، وهذه المصادر يمكن أن تكون داخلية أو خارجية بالنسبة للمؤسسة، فقد تكون أشخاصا (مصادر معلومات شفهية) أو هيئات أو وثائق صادرة من هذه الأخيرة أو حتى من مصالح معلوماتية كبرقيات وكالات الأنباء وهو ما يجعل الكثير من مصادر المعلومات تُشكل مرجعا رئيسيا للمؤسسات الإعلامية المختلفة.

2.3.2. المصادر الحديثة: تشتمل المصادر الحديثة على مختلف تكنولوجيات الاتصال الجديدة، خاصة منها الانترنت والهاتف النقال والوسائط التي بإمكانها تخزين المعلومات وتسمح بتبادلها بكل سهولة عن وسائل إلكترونية دقيقة، فكل هذه التقنيات تمخضت عن الثورة المعلوماتية الضخمة وعن التطور الهائل في مجالي الاتصالات والحاسبات الالكترونية.

3. عناصر مصادر الأخبار: تقوم المؤسسات الإعلامية بوظيفة أساسية في المجتمعات المعاصرة، وهي توفير المعلومات لأفراد المجتمع بشكل يلبي احتياجاتهم، ولقد بدأ في الآونة الأخيرة اهتمام كبير بمصادر المعلومات نظرا لما يشكله المصدر من أهمية في مصداقية المادة الخبرية، ولعلى أبرز مصادر المعلومات الإعلامية يمكن حصرها في العناصر التالية:

1.3. الصحفي: أينما يكون الصحفي عليه تشغيل نواميس الاستشعار الصحفية سواء عند حديثه مع الأصدقاء أو الجيران وغيرهم، أو من خلال مروره مثلا على أحد المناطق وهو مسافر، فالصحفي يربط

بين ما يراه وما يسمعه وبين هموم المجتمع، على اعتبار أن واجبه الأول هو الاهتمام بالشؤون العامة كلها، فالصحفي عليه أن يتدرب على التطلع الجيد إلى كل شخص والتعمق في كل أمر من الأمور التي يبحثها أو يراها أو يسمعها، لأن هذا التعمق يفتح له الأبواب المغلقة وراء الأخبار ويكشف النقاب عن أمور يصلح بعضها لتطويره إلى موضوع صحفي صالح للنشر وجدير بأن يستمتع به الجمهور.

كما يجب على الصحفي أن يكون موهوبا في فن مخاطبة الناس وفي القدرة على إقامة الصداقات الجديدة والعلاقات المتنوعة وكسب ثقة مصادره إضافة إلى موهبة الأسلوب الصحفي الذي يمكنه من صياغة الخبر بحيث يضمنه أكبر عدد من المعلومات في أقل عدد من الكلمات، فضلا عن الإقدام وحب المغامرة وخوض التجارب فالصحافة هي مهنة التعب والعرق وأمامها تزول الأخطار، والصحفي الناجح لا يمل من البحث وراء المجهول سعيا لتقديم كل ما هو جديد للقارئ، فهو دائم الترحال والسفر أو على الأقل على استعداد لذلك.

2.3. المُراسل الصحفي: المراسل الصحفي هو الصحفي الذي يعمل خارج الإقليم الذي تصدر فيه الصحيفة، فإذا كان في داخل البلد نفسه ولكن خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة يسمى "مُراسلا محليا أو إقليميا"، ويقوم بتغطية جميع الأنشطة في نطاق المحافظة أو الإقليم الذي يتواجد فيه. وغالبا ما تحرص الصحف الكبرى على تعيين مراسلين لها في العواصم الدولية الكبرى لتزويد الجريدة بكل ما يجري في هذه الدول من أحداث وتطورات، كذلك فإن هذه الصحف تحرص أيضاً على إرسال العديد من الصحفيين إلى أماكن الأحداث المهمة في العالم ليعودوا إلى الجريدة بتغطية سريعة وشاملة لهذه الأحداث، وهناك نوعان من المراسلين:

– **المُراسل الداخلي:** وهو مندوب الصحيفة الدائم أو الثابت داخل أرض الوطن أو الدولة، ولكنه خارج نفس المكان أو الموقع الذي تصدر فيه الصحيفة، أي أنه في مدينة أخرى.

– **المراسل الخارجي:** وهو مندوب الصحيفة خارج أرض الوطن أو الدولة التي تصدر فيها الصحيفة، وينقسم إلى نوعين: المراسل الدائم، والمراسل المتجول (الموفد).

3.3. المواقع الإخبارية على شبكة الأنترنت: تُعد شبكة الإنترنت وما تحتويها من مواقع إخبارية متعددة الأوجه، من أهم المصادر في الحصول على الأخبار في الوقت الحاضر، لأنها غنية بالمعلومات من مختلف أنحاء العالم، عن موضوعات متعددة ومتنوعة، وهي إحدى أفضل الطرق لتداول المعلومات في العالم، كما أنها تعد من أسرع الوسائل لتبادل المعلومات، حيث أنها تربط بين الملايين من شبكات الكومبيوتر المنتشرة في أنحاء العالم، وقد حقق ذلك ما يسمى اليوم بـ: "مجتمع المعلومات".

4.3. خدمات الطوارئ: كثيرا من الأخبار الصحفية ترد عبر مصادر خدمات الطوارئ والتي تحتويها المؤسسات والأجهزة التالية:

- أقسام الشرطة ودوائر الأمن المختلفة.
- المطافئ والحماية المدنية.
- الإسعاف والمستشفيات.
- حرس الحدود والموانئ.

لذلك على الصحفي تأسيس علاقة منتظمة مع هذه الجهات التي تسعى للمحافظة على النظام العام واستقرار المجتمع، وذلك بما يضمن له الحصول على الأخبار والمعلومات مباشرة وفي وقتها المناسب.

5.3. المصادر الشخصية (العلاقات الشخصية): الصحفي الجيّد يجب أن يرتبط بشبكة من الاتصالات الشخصية والعلاقات الواسعة، حيث أنه من عوامل تطوير وصيانة هذه الشبكة تدعيم أجندة الصحفي بأرقام هواتف جدّد، وعليه أن ينميها يوما بعد يوم ويحاول أن يضمنها أرقام المصادر الإستراتيجية في مختلف الهيئات والمؤسسات العامة، فكلما اتسعت شبكة العلاقات كلما زاد الوارد من الأخبار، فهي تضم سياسيين ومسؤولين وأفراد عائلاتهم ومنظمات حكومية وغير حكومية ومديري مكاتب المسؤولين وموظفين في المؤسسات المهمة.

6.3. شهود العيان: شهود العيان هم أشخاص عاديون تجعلهم الصدفة يشاهدون أحداثا غير عادية، فالمصدر أولا وآخرا هو قد يكون شخصا لديه معلومات يحتاجها الصحفي من أجل قصة إخبارية أو من أجل خلفية لقصة إخبارية، فشاهد العيان يتمتع بمصداقية عالية لدى الجمهور لأنه جزء منه فهو يقدم رواية فورية لما جرى ويجب توخي الحذر في التعامل معه لأنه غالبا ما تسيطر عليه الصدمة النفسية أو الرغبة في الظهور، وربما يعمل على تصفية حسابات شخصية أو قد يخاف من التورط في أحداث الواقعة التي كان شاهد عيان فيها، لذا على الصحفي التعامل بحيطة مع ما يقوله شاهد العيان وأن لا يعتمد على رواية واحدة، كما يتوجب على الصحفي أن يشرح للجمهور أين كان الشاهد العيان بالضبط وما علاقته بما جرى، وأن يعمل على تسجيل اسمه ورقم هواتفه فقد يحتاج إلى المزيد من التفاصيل.

7.3. وكالات الأنباء: وكالات الأنباء هي عبارة عن مؤسسات تقدم خدمة إخبارية، وتعنى بتجميع الأخبار وتغطية الأحداث بالصورة والكلمة والصوت، وتقوم بتوفير خدماتها الإخبارية، إلى مختلف الوسائل الإعلامية، فهي تتخصص في جمع وتوزيع الأخبار على المشتركين في الخدمة مقابل اشتراك مالي محدد عادة ما كان يتم توصيل أخبار تلك الوكالات عبر البرقيات، وحاليا فإن معظمها يبث أخباره

عبر الأقمار الصناعية والانترنت إلى غرف الأخبار مباشرة، تعمل هذه المؤسسات في خدمة وسائل الإعلام أي أنها تقدم خدماتها للمحترفين وليس للجمهور مما يزيد من المعايير المهنية على أدائها، وهكذا أصبح بإمكان الصحيفة تلقي الأخبار سواء الداخلية أو الخارجية عن طريق الاشتراك بوكالات الأنباء الأجنبية.

8.3. أجندة الأحداث المتوقعة: هناك من يطلق عليها اسم "ملف الأحداث المقبلة"، وهي عبارة عن مستودع المذكرات والرسائل والبرامج والبلاغات المتعلقة بأحداث مقبلة، وغالبا ما يغطي في بعض الصحف أحداثا لثلاثة أشهر تالية، فقد أصبح من السهل الإعداد المسبق لأجندة بالأحداث المتوقعة أو المقررة وتوفر تلك الأجندة أداة مثالية للتخطيط وتجنب المفاجآت فهي تقدم قائمة أولية بالأخبار قبل بداية اليوم أو وقوع أي أحداث وهي تحتاج إلى تأسيس بنية أساسية عبر:

- المعلومات الواردة من الاتصالات الشخصية.
- المعلومات الواردة من المراسلين الميدانيين وفي المناطق النائية.
- المعلومات التي ترد في الصحف وعلى الانترنت أو عبر البيانات الرسمية.
- توفير قائمة بالتواريخ المهمة مثل الذكرى السنوية لحدث مهم ويمكن استعراض مدى التغيير بعد مرور سنة على حدوثه.

9.3. أرشيف المعلومات: يشتمل أرشيف المعلومات على كل ما يتم جمعه من ملفات ووثائق وبيانات سواء كانت تضم:

- وثائق مهمة حكومية أو غير حكومية.
- الدوريات، الكتب، النشرات والمجلات.
- تضم مؤسسات الإذاعة والتلفزيون على أرشيف من الأشرطة أو التسجيلات التي قد تكون من إنتاج المؤسسة نفسها أو تم شراؤها لغرض الإنتاج البرامجي، وهي عبارة عن وثائق مهمة خاصة إذا كانت تكشف عن وقائع مجهولة وهامة في الوقت نفسه، فقد تغير هذه الوثائق كثيرا من المعلومات الراسخة على أنها حقائق في حين أنها عكس ذلك تماما.

10.3. الأحداث السابقة: من المهم عدم نسيان الموضوعات ذات التأثير الكبير في الجمهور لمجرد مرور فترة زمنية على حدوثها، مثل متابعة تنفيذ خطة إسكان متضررين من زلزال حدث خلال الشهر الماضي، فهذه التقنية تُضيف بُعدا أخلاقيا للعمل الصحفي لأنها تثبت بأن العمل الصحفي ليس فقط ملأ فراغ لكنه يسعى لتحقيق تحسن حقيقي لمستوى المعيشة، وبالتالي تزيد من مصداقية الوسيلة لدى

الجمهور، والكاتب الصحفي الذي يربط بين أحداث اليوم والأحداث القريبة والبعيدة يستطيع أن يضمن موضوعا صحفيا ناجحا.

11.3. المقابلات الصحفية: يعرّف "فاروق أبو زيد" المقابلة الصحفية على أنها: "فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وهو حوار قد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة أو شرح وجهة نظر معينة، أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة أو مسلية في حياة هذه الشخصية"، وتعتبر المقابلة الصحفية إحدى الوسائل الأساسية للحصول على المعلومات في وسائل الإعلام كلها، فالهدف النهائي من أي مقابلة هو نيل معلومات تصنع أخبارا ولا يتحقق ذلك الهدف إلا بالإعداد الجيّد عبر ما يلي:

- اختيار الضيف المناسب.
- إتباع أسلوب المقابلة المناسب مع طبيعة الخبر.
- إجراء البحث المعلوماتي اللازم.
- صياغة الأسئلة بحرص، بحيث يجب تجنب الأسئلة الموجبة والاستماع بحرص إلى إجابات الضيف.

12.3. البيانات الصحفية: تعمل الشركات والمؤسسات الكبرى والمنظمات الدولية على إصدار بيانات ومناشير، يتم تزويدها لرجال الإعلام تحتوي على مختلف المعلومات والبيانات والحقائق التي ترغب الجهة التي أصدرتها في أن تصل إلى جمهور وسائل الإعلام، وتقوم هذه الجهات بإرسال بياناتها بصورة دورية عبر البريد العادي إلى المؤسسات الصحفية، وتوفر هذه البيانات مادة سهلة للصحفيين الكُسالى هذا لا يعني أنه يتوجب على الصحفي تجاهل هذه البيانات، ولكن عليه نشر الحجج الخبرية الرئيسية في البيان منسوبة إلى مصدرها.

13.3. المؤتمرات الصحفية: المؤتمر الصحفي مصدر من مصادر المعلومات الإعلامية التي تدلي بها إحدى الشخصيات العامة في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة أو قوانين محل الدراسة أو مناقشة قضية تهم الرأي العام، والمؤتمرات الصحفية يقدمها كبار المسؤولين أو الوزراء أو الرؤساء أو الزعماء حين تكون حاجة عاجلة لشرح سياسة معينة أمام أكبر عدد ممكن من الصحفيين لكي تصل حقائق الموضوع إلى نسبة كبيرة من الرأي العام.

4. المصادر المجهولة: تتعدد تسميات المصادر المجهولة في معظم البحوث الإعلامية، ولكنها جميعا تدل على معنى واحد يتمثل إجمالا في المصدر الذي لا يذكر اسمه في سياق الخبر المنشور، وبشكل عام تعني المصادر المجهولة "الأشخاص والهيئات الاعتبارية والمؤسسات التي تدلي بمعلومات إلى

الصحفي وتطلب إليه عدم الإشارة إليها بالاسم في المادة الصحفية، كما أنها مصادر معلومات يرى فيها الصحفي أو رئيس التحرير أنه ليس في صالحها ولا في صالح الوسيلة الإعلامية الكشف عنها"، وهي "المادة الخبرية التي تنشر دون تحديد مصدرها، فلا يذكر اسم المندوب أو المراسل أو الوكالة".

ويمكن تناول المفهوم العام للمصادر المجهولة بناء على الاهتمام الذي استحوذ على فريقين من المهتمين والباحثين وأهل الصحافة في هذا الموضوع، بين مؤيد لها ضمن محددات تقتضيها أخلاقيات ومبادئ العمل الصحفي، ومعارض لها في ذات الإطار.

وهناك تعريف في هذا الإطار يتناول المصادر المجهولة من خلال مقاربة تتعلق بالموضوعية الصحفية التي تدعو إلى الإسناد أو النسب إلى المصدر، فالمصادر المجهولة هي "الممارسة التي ينتهجها معظم الصحفيين للالتفاف حول حدود الموضوعية بعدم ذكر البيانات الكاملة عن مصدر الخبر أو مصدر الفقرة داخله مثل اسمه أو وظيفته، والاستعاضة عنها بمجموعة من البدائل منها: إسناد العبارات في الفعل المبني للمجهول، أو إسناد أو نسب إلى مصدر غير محدد مثل: مصادر مطلعة، مصادر مقربة، مصادر حسنة الإطلاع، أو استخدام العبارات التوقعية مثل: من المحتمل".

وأما التسميات أو المصطلحات التي تُشير إلى مفهوم المصادر المجهولة، فهي متنوعة وترد في البحوث الإعلامية بعناوين مختلفة، وإن تطابقت في الدلالة على معنى واحد، ومنها: المصادر المُجهلة، المصادر غير المسماة، المصادر المغطاة أو الخفية، المصادر المحجوبة، المصادر العمياء، الإسناد المُجهل، الإسناد المحجوب.

5. الاعتبارات السياسية والمهنية في نشر الأخبار: توجد مجموعة من الاعتبارات السياسية والمهنية المؤثرة في انتقاء الأخبار ونشرها على صفحات الجريدة، يمكن حصرها على النحو الآتي:

1.5. السياسة التحريرية: لكل صحيفة رؤية أو فلسفة تحكم عملها وتوجهه وتؤثر عليه، وتعرّف السياسة التحريرية على أنها: "مجموعة المبادئ والقواعد والخطوط العريضة التي تتحكم في الأسلوب أو الطريقة التي يقدم بها المضمون الصحفي"، فصحافة اليوم أصبحت تعبر عن اتجاهات ومصالح وعقائد وأيديولوجيات، بل وفئات وطوائف أيضا، فهناك صحف تمثل الدولة أو الحكومة، وأخرى تمثل المعارضة أو الأحزاب، وهناك صحف تمثل فئات معينة، وكذلك توجد صحف مستقلة، ولا تعمل الصحف على التحكم في نشر الأخبار أو حجبها عن القارئ فقط.

2.5. نوعية الأخبار: إن نوع الخبر الصحفي الذي يصل المؤسسة الإعلامية في يوم معين أداة تتحكم أحيانا في تقدير القائمين بالاتصال في الصحيفة لما ينشر في هذا اليوم، ويتوقف ذلك على طبيعة الأخبار ومدى أهميتها ومدى تأثيرها على صناعة الرأي العام.

3.5. إمكانات الصحيفة: تعتبر الإمكانيات المادية والبشرية للمؤسسة الصحيفة عاملا مساعدا لتوفر شبكة كبيرة من المصادر، بحيث أن الكوادر الصحفية المُدربة والاشتراكات مع عدد من وكالات الأنباء يُتيح للصحيفة هامشا كبيرا لاختيار وانتقاء الأخبار الصحفية التي تدخل ضمن السياسة التحريرية للمؤسسة وتهم قرّاء الجريدة.

4.5. الظروف المحيطة: تؤثر الظروف المحيطة التي تشمل طبيعة النظام السياسي السائد في البلد الذي تصدر فيه الصحيفة، أو طبيعة الفترة الزمنية التي تصدر فيها، كأوقات الحرب مثلا، وكذلك طبيعة الجمهور الفعلي الذي يقرأ الصحيفة بالفعل والجمهور المستهدف، حيث تنعكس تلك الظروف على آليات التغطية والنشر في الصحف ووسائل الإعلام المختلفة.

5.5. الموازنة:يقصد بها الموازنة بين كم ونوع الأخبار التي تنشر، كي لا يطغى نوع معين من الأخبار على نوع آخر، بحيث تظهر التنوع في الاهتمامات والمعالجات على الصعيدين الداخلي والخارجي.

6.5. الاستيعاب: يقصد به قدرة الصحيفة على استيعاب كم معين من الأخبار، وهو أمر يتعلق بحجم الصحيفة، ونوعيتها، من حيث التخصص، وتوقيت صدورها.